

مدير عام مديرية حالمين "عبدالفتاح حيدرة" في حوار صريح مع "الأمناء":

لم نحصل على أي مساعدة حكومية ولا ميزانية تشغيلية من المحافظة إطلاقاً!

حاورة / صبري عسكر

منذ عرفناه في النضال السلمي رجلاً مناضلاً ذاع صيته بالوطنية وحبه للأرض والإنسان، من أوائل الثائرين الذين عرفتهم بهم ساحات الشرف والتضحية وأحد مؤسسي المقاومة الجنوبية إبان الحرب الأخيرة الذي شنّها الحوثي وصالح على الجنوب عام 2015م كان من أبطال الجبهات بالخطوط الأمامية وحقق مع رفاقه دربه انتصارات كبيرة على الغزاة.. وبعد أن حطت الحرب أوزارها وإنصرت المقاومة تم تعيينه مديراً عاماً لمديرية حالمين..

اليوم وبعد عام منذ تولى المناضل عبدالفتاح حسين حيدرة مهام عمله وتغلبه على أكثر التحديات والعراقيل، أجرت صحيفة "الأمناء" حواراً صريحاً وشفافاً معه تناول مجمل القضايا والأوضاع وما تم تحقيقه في المديرية، فيلّي حصيلته الحوار..

* نرحب بك أولاً ضيفاً على صفحات صحيفة "الأمناء" ونشكر تجاوبك معنا

استلمنا مديرية بدون مكتب وعليها مديونيات سابقة سنعاني منها فترة طويلة



لإجراء الحوار..

مرحباً فيك أخي العزيز "صبري" ومرحباً بصحيفة "الأمناء" هذه الصحيفة الوحيدة التي تقف إلى جانبنا وتغطي جميع الأنشطة والفعاليات داخل المديرية.

* في البداية هل لك أن تطلعنا كيف كانت المديرية حين استلمت قيادتها؟

منذ تكليفنا بهذه المهمة ونحن ندرك بأن المرحلة صعبة ومعقدة، وعندما قبلنا منصب قيادة المديرية عرفنا أننا مازلنا في خندق النضال والتضحية، والحمد لله باشرنا مهمتنا باستطلاع شامل على مديريتنا حوالي أكثر من شهرين لعرف إدارتنا ومكاتبنا، وبمنظرة دقيقة حدتنا ما يجب أن نقوم فيه وإصلاحه وخاصة الوضع الإداري في جميع المكاتب التنفيذية بحيث كانت بعضها تعاني من فساد ممنهج ومركب لسنين طويلة، فقمنا بخطوات جديّة في تصفية مرافقنا وإعادة تأهيلها مرة أخرى، ولله الحمد كانت خطوات إيجابية لا بأس فيها بمعظم المرافق الخدماتية ولن نشيد لأنفسنا بأي أعمال نقوم بها بل الآخرون أشادوا بواقع ملموس..

* عام مضى منذ توليك منصب مدير عام مديرية حالمين.. ماهي أبرز إنجازاتكم؟

هذا ما أريد توضيحه لكم، بأننا بدأنا



* هل تعتقد أنك حققت كل متطلبات أبناء المديرية؟

الإشادة تكمن للجميع، وتتوزع عقب عطرها لكل المخلصين الذين يقدمون خدماتهم في كل القطاعات والمرافق الخدمية، وبالنسبة لسؤالك.. نحن لم

قبلنا المهمة في قيادة المديرية ونحن ندرك بأن المرحلة صعبة ومعقدة



نستطع تحقيق كل ما نحلم به لكننا عملنا بكل ما نستطيع، وأنتم تدركون كيف الأوضاع المادية التي تمر بها البلاد لكن بإذن الله عازمون على تجاوز ملفات شائكة ومعقدة فلا خوف على ذلك مادام نوايا القول صادقة،

محافظ لحج الخبجي أعطانا صلاحيات كاملة وبكل ثقة نعمل تحت قيادته الحكيمة



ودعني أتوجه بالشكر والعرفان عبر هذه الفقرة لمحافظ لحج الدكتور ناصر الخبجي الذي أعطانا الصلاحيات الكاملة، وبكل ثقة نشغل تحت قيادته الحكيمة ويشجعنا دائماً على كل الخطوات الجبارة التي نقوم بها من أجل حالمين ولحج بشكل عام.

* هل لديك ميزانية شهرية تستلمونها من المحافظة؟

لم نحصل على أي ميزانية تشغيلية ولم نستلم أي شيء من المحافظة، ولازلنا نعمل بدون مقابل حتى يومنا هذا وندفع من فئمت قوت أطفالنا، لكن لا يهمنا ذلك الأهم أن تبقى مآثرنا ناصعة بالعطاء والعمل الوطني الصادق وهذا عهد قطعته على نفسي أن أخدم أهلي وناسي ولو على حسابي الشخصي، وسنضج بكل ما نملك من أجل خدمة حالمين وأهلها.

* هل لديكم برنامج لتلك الإيرادات التي ذكرت؟ وماهي أبرز مشاريعكم القادمة؟

سؤال وجيه.. وكما وضحت لك مسبقاً بأن أغلبية اعتمادنا على الإيرادات في ظل غياب الدولة. فمن خلال إنجازنا للسوق الجديد سوف يزداد دخل المديرية منه شهرياً يقدر بـ 450 ألف ريال يعني على الأقل، وهناك مساحة أخرى باقية سوف نستثمرها ونخصد إيراداتها وتعتبر ملكية خاصة للمديرية تم شراؤها بـ (3) مليون ريال يعني لكي نستطيع أن نقدم خدمات بمعظم المجالات وأبرزها دعم جرحى الإعاقة براتب شهري بسيط حتى يتم اعتماد لهم رواتب حكومية يليق بتضحياتهم، وأيضا سوف يتم تخصيص مبلغ مالي لدعم الطالب الجامعي، وأبرز مشاريعنا كما ذكرت هي إعادة تفعيل محطة التعاونية للوقود في الأيام المقبلة وستكون رافداً قوياً لموارد المديرية.

* ماهي أبرز معوقات عملك؟ هل لنا من توضيح حول ذلك؟

نحن لا نلتفت إلى الخلف أبداً يا عزيزي.. فليعلم الجميع بأن أعمالنا طوعية ونضحي من نفقاتنا الخاصة وسوف نستمر رغم العوائق وأصوات النشاز فداً الشجرة المثمرة تتعرض للرجم ولن نخاف لومة لائم، سنفضح كل شيء، ولقد ولى زمن التستر وقمع الحريات وسنبنّي دولة الجنوب وكما عاهدنا وشهدنا وأجرحنا بأننا على دربهم سائررون، هذا من ناحية ومن جانب آخر نحن نفتقر مقومات الحياة، فالدولة شبه معدومة جعلتنا نتحمل مسؤولية عتيقه وضغوطات كثيرة وأتعب يومية لا يفكرون فيها أولئك الذين يرمون التهم ويقفلون من مسيرة العطاء ويعرقلون ذلك الزخم الكبير بأعمالهم وأقوالهم المزيفة.

* دعنا نعود إلى وضعية القطاع الصحي والتربوي في مديرية حالمين.. كيف ترى ذلك؟

عمل دؤوب وصحوة ونشاط ومثابرة في جميع مدارس المديرية، وأنتم تطلعون وتنقلون ذلك بأنفسكم فسير العملية التعليمية رائع وجهود مكتب التربية ومدراء المدارس والمعلمين جميل يشكرون عليه، وكذلك القطاع الصحي عادت الحياة لمستشفى حالمين العام

والفضل لله ثم للمغتربين الأشاوس الذين أعادوا للمرفق مجده وتاريخه ولن ننكر جهود مكتب الصحة والطاقيم الطبي فهم يقدمون خدمات كبيرة مع المواطنين وهناك حملات ونزول ميداني يقومون فيه لمكافحة بعض الأمراض المنتشرة في المناطق الريفية.

* وماذا عن الكهرباء؟ المواطن أمهه فيكم كبير.. أفيدونا؟

حقيقة نحن ومديرية حبل الجبر تحت مظلة متساوية، وتعبنا كثيراً لأجل حل هذه المعضلة بحيث أننا لم نحصل على مبررات مقننه بهذا القصور من قبل إدارة الكهرباء جعلنا نشعر بأن الممارسات متعمدة على نطاق عدن ولحج بشأن تعذيب الناس بهذه الخدمة الهامة، وبكل تأكيد فهي مؤامرة يستخدمونها ليثبتوا للشعب فشل السلطات بالمناطق المحررة، فالديريتين بحاجة إلى مولدات كهربائية وميجا أكثر لتغطية العجز واستمرار التشغيل دون انقطاع وسنعمل واجبنا الإنساني في إعادة الخدمة بشكل أحسن أسوة بالحبيلين إن شاء الله.

* كيف تقيم الوضع الأمني في المديرية؟

الأمن يؤدي دوره وفق الإمكانيات، وبهذه المرحلة اعتقد الجميع رجل أمن

سنواجه التحديات بإرادة تبحت عن سبل النجاح والنهوض بحالمين إلى الأفضل



لن يتهاون بكل شيء، فنحن نشكر كل من يؤدي رسالته الوطنية على أكمل وجه، وحول الجانب الأمني أيضاً طلبوا منا تسجيل أفراد قبل شهر ولا شيء جديد حتى الآن للأسف.. نحن نأمل بتفعيل الجهاز الأمني أكثر ودعمه من المحافظة.

* وأخيراً.. ما الذي يجب أن يقوله عبدالفتاح حيدرة لأجل الحبيبة (حالمين)؟

للأمانة حالمين هي (الأم) والجنوب السكن، فهي شامخة بكل شيء بقيادة الحراك الثوري والمقاومة والشخصيات الاجتماعية والعسكرية والمدنية، ودائماً متفاعلين مع جهود السلطة المحلية، وأنا أعتبرهم ساعدي القوي الذي أعطانا الحافز على مواصلة المشوار والعمل رغم الصعوبات الكثيرة، فصمودهم معنا وتكاتفهم وتشجيعهم لنا منحونا القوة على الاستمرارية بإخلاص وسيظلون سندنا في كل المواقف والأزمات وخالص شكري أقدم فيه للمناضل الفذ "محمد مطلق جابر" وكل شخص باسمه وصفته يعمل في مسيرتنا، داعياً الجميع لتوحيد الكلمة وبذل الجهود لما فيه خدمة لمديرية حالمين والجنوب عامة..